بالمدينة فكف الله تعالى ايديهم بالقاء الرعب في قلوبهم
فنكصوا وقيل ايدي اهل مكة وبالصلح وقوله تعالى
وتكون اي هذه الحجلة عطف على مقدر اي لتكروه
ولتكون اية اي علامة هي في غاية الوضوح للمؤمنين
اي الخلص من الله تعالى بمكان او صدق الرسول صلى
الله عليه وسلم في وعده عند فتح خيبر في حين رجوعه من
الحديبية او وعده الغنم او عنوان الفتح مكة ويهديكم
صراطا اي طريقا مستقيما اي يثبتكم على الاسلام
ويويدكم بنصرة ويتيما بصلح الحديبية وفتح خيبر
وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع من الحد
يبية اقام بالمدينة بقية ذي الحجة وبعض المحرم
ثم خرج في سنة سبع الى خيبر روى انس بن مالك ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا قوما لم يكن
يغزنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم
وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر
فاتيناها ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب
وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتكاد تمس قدم النبي صلى
الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم
فلما راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله
محمد والخميس اي الجيش فلما راهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة

قوم

قوم صباح المنذرين وروى اياس بن سلمة قال
حدثني ابي قال خرجنا الى خيبر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فمال فجعل عمي عامر يرتجز بالقوم تالله
لولا الله ما اهتدينا ، ولا تصدقنا ولا صلينا ،
ونحن عن فضلك ما استغنينا ، فثبت الاقدام ان لاقينا
وانزلن سكينة علينا ، فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من هذا قال انا عامر فقال غفر لك ربك
وما استغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحد
الا استشهد قال فنادى عمر بن الخطاب وهو على
جمل له يا نبي الله لولا متعتنا بعامر قال فلما قدمنا
خيبر خرج ملكهم مرحب يخطر بسيفه وهو يقول
قد علمت خيبر اني مرحب ،
، شاكي السلاح بطل مجرب ،
اذا الحروب اقبلت تلتهب ،
، قال فبرز له عامر بن عمان
فقال قد علمت خيبر اني عامر ،
، شاكي السلاح بطل مغامر ،
فاختلفا ضربتين فوقع سيف مرحب في ترس عامر فدخل
سيف عامر على نفسه فقطع اكحلة فكانت فيها نفسه
قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقلت
يا رسول الله بطل عمل عامر فقال رسول الله صلى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)